Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الخطيب ، رحمه الله تعالى ، فإنه ذكره في بديعيته المسماة النوع التي[1] عارض بها بديعية ابن محرز المار آنفاً »[2]. وبذلك علمنا خبر هذه البديعية المسمّاة النوع .

٢٥ . « بديع البديع في مدح الشفيع » :

البديعية الأولى لعائشة بنت يوسف بن أحمد الباعونيّ ، أم عبدالوهاب* . « الشيخة الصالحة ، الأديبة ، العالمة العاملة . . أحد أفراد الدهور ونوادر الزمان فضلاً وأدباً وعلماً وشعراً وديانة وصيانة »[3].

كانت لها حظوة ومكانة ، ورحلة في البلاد ، وأجيزت بالإفتاء والتدريس توفيت في دمشق سنة (٩٢٢ هـ) . وتركت عدة مؤلفات ، أكثرها منظوم[4]. ومطلع بديعيتها هذه :

أَصْبَحْتُ فِي زُمْرَةِ العُشَّاقِ كَالْعَلَمِ ... فِي حُسْنِ مَطْلَعِ أقْمارٍ بِذِي سَلَمِ

ولم تصرح الناظمة بهذا الاسم الذي وضعتهُ للبديعية ، بل قالت : « فهذه قصيدة صادرة عن ذات قناع ، شاهدة بسلامة الطباع . . سافرة عن وجوه البديع ، سامية بمدح الحبيب الشفيع ، مطلقة من قيود تسمية الأنواع ، مشرفة

---

(١) في الأصل « الذي » .

(٢) طالع السعد الرفيع ، ص : ١١٠ ـ ١١١ .

(*) ترجمتها في : الكواكب السائرة : ١ / ٢٨٧ ـ ٢٩٢ ، شذرات الذهب : ٨ / ١١١ ـ ١١٣ ، معجم سركيس : ٥١٩ ، تاريخ الأدب العربي (للزيات) : ٤٧٦ ـ ٤٧٨ ، تاريخ الأدب العربي (لفروخ) : ٣ / ٩٢٦ ـ ٩٣٠ ، الأعلام : ٣ / ٢٤١ ، وانظر : مجلة التراث العربي (دمشق) : العدد الرابع ، السنة الثانية (آذار ١٩٨١) ص : ١٠٩ ـ ١٢١ .

(٣) شذرات الذهب : ٨ / ١١١ .

(٤) منها : « الفتح الحقي من منح التلقي » يشتمل على كلمات نَحَتْ فيها منحى الصوفية ، « الملامح الشريفة في الآثار اللطيفة » ، « الإشارات الخفية في المنازل العلية » أرجوزة في التصوف .